

هل لمس أو تنشيف الإعضاء الداخلية ينقض الوضوء؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل لمس الاعضاء الداخلية للانسان بعد الاستحمام والوضوء كدهنها او تنشيفها ينقض الوضوء؟ الحمد لله الجواب - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان العبادة المنعقدة بالدليل الشرعي لا يجوز الحكم عليها بالابطال الا بدليل شرعى اخر والمتقرر عند العلماء ان نواقض الوضوء توقيفية فلا يجوز الحكم على طهارة بانها منتفضة الا بدليل شرعى صحيح صريح. لأن الابطال حكم شرعى والمتقرر - 00:00:20

العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وبناء على هذه الاصول فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في مس الفرج. اذا مس الذكر فرجه او مس المثانى فرجها - 00:00:50

هل يعتبر مس الفرج ناقضاً؟ الجواب اصح قولى اهل العلم في هذه المسألة ان شاء الله انه يعتبر ناقضا اذا وافق مسه بشهوة. فاذا مس الانسان ذكره بالشهوة او المرأة فرجها بالشهوة فان الواجب عليهما ان يتوضأ. واما اذا كان الممس للفرج - 00:01:10 مسا عارضا لم تصحبه شهوة كاد ان يدهن المنطقة مثلا او ان ينشفها او ان يوضع عليها شيئا من المراهم او العلاج. فهذا وان صدق عليه انه مس فرجه الا ان - 00:01:40

انه لم تصحبه الشهوة والممس بلا شهوة لا يعتبر ناقضا لحديث طلاق ابن علي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة اعليه الوضوء؟ قال لا - 00:02:00

انما هو بضعة منك. وهذا الحديث حديث رواه الخمسة بساند صحيح. وآأ محمول الممس فيه على الممس بلا شهوة لأن الممس المسؤول عنه انما هو مس في الصلاة. ولا يتتصور ان الانسان - 00:02:20

يجعل صلاته محلا للممس بشهوة. واما الممس بشهوة فانه يعتبر ناقضا لحديث بصرة بنت صفوان رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ حديث صحيح وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضى بيده الى - 00:02:40

ذكره ليس دونه ستر فقد وجب عليه الوضوء. حديث حسن وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمما رجل مس ذكره فليتوضأ واما امرأة مسست فرجها - 00:03:10

فللتوضأ وهو حديث حسن ان شاء الله. فالجمع بين هذه النصوص ان نحمل حديث طلاق على الممس بلا شهوة ونحمل الادلة الباقيه على الممس بشهوة والمتقرر عند العلماء ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن - 00:03:30

فاما مسست ذكرك بشهوة فالواجب عليك ان تتوضأ. واما اذا كان الممس مسا عارضا كتنشيف او دهان او غيرها من الامور التي لا يصاحبها الشهوة فانه مس لا يعتبر ناقضا للوضوء والله اعلم - 00:03:50

- 00:04:10